

الفائق في غريب الحديث

الضمير للدِّرَاهِم أي لا اعطيها إلا طوازي من اللُّجَيْن وهي الفضة المضروبة ; كأنَّه في أصله مُصَغَّر اللُّجَيْن ; من قولهم للورق المَلْجُون وهو الذي يُخْبَط ويُدَق : لَجَنَ وَلَجَيْن .

لجلج علي رضي الله تعالى عنه خُذِ الحِكمةَ أنَّى أتتَكَ ; فَإِنَّ الكَلِمَةَ من الحِكمة تكون في صَدْرِ المنافق فتَلْجُ لَجًّا حتى تسكنَ إلى صاحبها . أي تتحرك وتقلق في صَدْرِهِ لا تستقرُّ فيه حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويَعْرِبها ; فحينئذ تأنَّسَ أنسَ الشَّكْلَ إلى الشَّكْلِ .

لجب شريح C تعالى قال له رجلٌ : ابْتَدَعْتُ من هذا شاةً فلم أجد لها لَبِنًا . فقال شَرِيحٌ : لعلها لَجَّ بَتٌ ; إن الشاةَ تُحْلَبُ في رَبَّابِهَا . أي صارت لَجْبِيَّةً ; وهي التي خفَّ لبنا . وقيل : إنها في المعز خاصة ومثلها من الصَّانِ الجَدُّود ; قال : ... عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا من فِعْلَانَا ... إِذْ نَبِيعَ الخَيْلَ بالمِعْرَى اللَّجَّابِ ونظير لَجَّ بَتٌ نَيْبٌ وَعَوْدٌ . وفي كتاب العين : لُجْبِيَّةٌ لُجُوبَةٌ . الرَّبَّابُ قبل الوِلَادَةِ ; أي لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرَّبَّابِ وهو وقت الغَزْرِ . في الحديث : في الجنة أَلَنْدُجُوجٌ يتَأَجَّجُ من غَيْرِ وقود . هو العودُ الذكي كأنَّه الذي يلجُّ في تَضَوُّعِ رائحته . وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات : أَلَنْدُجُوجٌ وأَلَنْدُجُوجٌ وَيَلَنْدُجُوجٌ . وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال : ويكون